بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد
واصلي احمد الله علي نعمه واسئله المزيد من فضله وكرمه واسلم علي
رسوله محمد خاتم النبيين وعلي اله وصحابته اجمعين وبعد
فهذه نكت لطيفة وحواشي شريفة علي الشرح المشهور للشافية
متكفلة لحاجة طالبيه وافية بشرح مبانيه وتوضيح معانيه
وتحقيق مسايله وتحرير دلايله وتبيين مراده وتتميم مفاده
وتستدرك ما اهمله وتنصف منه وله مع فوايد جمة وزوايد
مهمة وضعتها مع اشتغال البال واختلال الحال فجاءت روضة
للناظرين وتحفة للطالبين يكمد منها وجه الحسود
وتقر بها عين الودود والله اسال ان ينفع بها انه قريب مجيب
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال
الشارح رحمه الله تعالي نحمدك يا من بيده الخير والجود صدر
الكتاب بالحمد اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بموجب حديث
الابتدا وآثر الجملة الفعلية علي الاسمية الدالة علي الدوام
والثبات لان الفعل المضارع يدل علي الاستمرار التجددي
وانه اولي بالاعتبار في هذا المقام لدلالته بمقتضي المقابلة
علي ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة علي الاستمرار
فلا تخلو المحة عن انعام جديد والي بالنون هضما لنفسه
وتنبيها علي ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به
وبالضمير والندا للتلذذ بخطاب الله وندايه او للاشارة
الي ان حمده واقع علي وجه الاحسان المشروح في الحديث
بان تعبد الله كانك تراه وقد ذكر مثل هذا في فوايد الالتفات
في اياك نعبد واخر المفعول جريا علي ما هو الاصل من تقديم

العامل

العامل علي المعمول واشارة الي ان ما يشعر به تقديم المفعول
من الاختصاص ان كفت شهرته واستقراره في العقول مؤنة
ذكر ما يدل عليه والمراد باليد القدرة والخير ضد الشر والجود
السخاء فعطفه علي الخير من عطف الخاص علي العام وهما ربما يعادان
بالظرف قبلهما لاعتماده علي الموصول ومتعلقه حينيذ استقر
قطعا او بالابتدا وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل
عدم التقديم والتاخير ويويده ايضا هنا مناسبة الجملة
المعطوفة اعني وليس في الحقيقة غيره بموجود ولو في الظاهر
والحقيقة من حق كهرب تعني ثبت ولزم وحقيقة الشيء ذاته
الثابتة اللازمة له ومعني الوجود بديهي واراد بالغير
معناه المصطلح وهو ما يجوز انفكاكه كما هو بين في محله
فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عينها وصح سلب
الوجود عما سواهما من الممكنات تنزيلا لوجود سايرها لسبقه
بالعدم وانتهايته وانقضي آثاره وضعفها منزلة العدم فالموجود
في الحقيقة الادعائية غيرها وصدق الوصف بهما عليها
من قبيل ما يجوز حده وخرج عن موضعه قوله وافضل من
الصلاة المامور بها وهي الدعا بالصلاة اي بالرحمة والمقصود
به وبنظيره السابق انشا الحمد والصلاة لا اخبار بانهما ه
سيوجدان فكل منهما في المعني انشا وان كانت في اللفظ خبرا
والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يومر فنبي
فقط فالرسول اخص مطلقا وبخصوصه اختار لفظه ايثارا
للجنس الاوجب ولان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة
اي بنوة غير الرسول ومحمد علم وهو بيان او بدل او نعت لان العلم

لا ينعت به والمراد هنا بالعرق والعود الاصل والذات والطبيعة
خلاف الخبيث واضافته اليهما لعظيمة لا تقييده تعريفا بجزئه على
البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لا على انه
نعت او بيان لانهما لا يخالفان متبوعهما في التعريف الا ان يراد
الى تقدير ال وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصح على ذلك
ان يكون نعتا وقد قال الخليل في قولهم ما كيسن بالرجل خير
منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الالف واللام مع وجود
المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح
او رفعه خبر مبتدا محذوف فيتعين حينئذ في الموعود احدهما
ولا يجوز الاتباع لان المقطوع لا يتقدم على المتبع والمقام
المحمود ما يحمده القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه
مقام الشفاعة والآل اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة
الفا والقلب الاول شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول
بوا ومفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالبا الا الى
علم من يعقل ممن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى ضمير
كما استعمله الشارح وغيره والد النبي صلى الله عليه وسلم المرسول
من بني هاشم وبني المطلب وصحبه اسم جمع صاحب وهو من
لقيه مؤمنا ومات على ايمانه **قوله** اما بعد اصله مهما
يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوقعت كلمة اما موضع اسم
هو المبتدا وفعل شرط وتضمنت معناها فلتضمنها معنى
الشرط لزمتها الفا اللازمة للشرط غالبا ولتضمنها معنى
الابتدا لزمها الصوف الاسم اللازم للمبتدا قضا الحق ما كان
وانيابه بقدر الامكان قاله التتائي وفي بعض النسخ

وبعد فيقول فهذه الفاعلي توهم اما على تقديرها في نظم
الكلام والبرهان الحجة والملة والدين الشرعية من حيث انها
تملى وتطاع وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماما فاضلا
دينا خيرا وقورا مواظبا على العلم وافادة الطلبة قيل انه
اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وشرح منهاجه
وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفي بتبريز سنة ست
واربعين وسبعمايه **قوله** لما كان التصريف اضاف الكتاب
الى علم التصريف لملابسته اياه ملابسة الجزء للكل لان مسايل
ذلك العلم ليست منحصرة فيما ذكر فيه والمختار ان الكتاب اسم
للالفاظ والعبارات المعينة الدالة على المعاني المخصوصة
فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى المدلول وسيأتي تعريف
علم التصريف وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان
رجلا جلس اليه فسمعه يقول لرجل كيف تقول منؤرهم
ازا يا فاعل بالهمز البيعه الثياب المهروية والتحقيق التثبت
والتدقيق الاتيان بالامر الدقيق اي الغامض والوري الخلق
والصفر بكسر الصاد وفتح الفاء خلاف العظم يقال صفر
كفرح وكرم صغارة وصفرا كعنب وصفرا كحمرة وصغرانا بالضم
وجم الشيء ملمسه الباقي تحت يدك والوجيز الخفيف من
الكلام وقد وجز في منطقه كفرح وعد وجزا وجازة بفتح
الواو وجوزا والنظم التاليف والجمع والمراد هنا اللفظ
الوالف والقاعدة ما استفدت من علم او غيره والشرح
العالي والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية
واللطيف الدقيق والمباحث جمع مبحث وهو المعول من حيث

عه والكشف الاظهار والبيان فاعل والمفضل كاسم الفاعل اسم من اعضل اذا استغلق مح

كتاب مح

افعل ولقب مح

يقع فيه البحث وهو لغة الفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين الشيئين بطرق الاستدلال وعلوم الادب علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا او كتابة وهي ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع اما الاصول فالبحث فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة ه او من حيث صورها وهيآتها فعلم التصريف ه او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق ه واما عن المركبات على الاطلاق ه فاما باعتبار هيآتها التركيبية وتاديتها لمعانيها الاصلية فعلم النحو ه او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني ه او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان ه واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعلم العروض ه او من احوالها فعلم القافية ه واما الفروع فالبحث فيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط ه او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقريض الشعر او بالمنثور فعلم انشا النثر عن الرسايل ه والخطب ه او لا يختص بشيء منهما فعلم المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ويصح ان يريد بها الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آلة ووسيلة لاكثرها ويدل من الذل بكسر المعجمة وهو السهولة والانقياد والمخدرة بخاء معجمة ودال مهملة ملازمة الخدر فهو بالكسر ثم تميد للجارية في ناحية البيت ه والخدر بالفتح لزامها الخدر كالاخدار والتخدير

وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة والقناع بكسر القاف ما تغطي به المراة راسها اوسع من المقنعة ه والخلد بفتح الخا المعجمة واللام البال والقلب والنفس والانكار المجحود ه والنزاع المجاذبة في الخصومة والاوان بفتح اوله وقد يكسر الحين ه وهو الوقت او المدة ه والطمث الاقتضاض من باب ضرب ونصره والجان اسم جمع للجن ه والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بازايها الالفاظ جمع معنى ه والعبارات الالفاظ من حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اي يعرب وهي المباني ايضا من حيث ابتنا المعاني عليها ه والتقليل التشاغل كانه كان يجب سوالهم بالمذكورات ه والمسلكة بفتح اللام اسم مكان السلوك ه والمظنة بفتح الميم وكسر المعجمة موضع الشيء وما لغلبه الذي يظن كونه فيه وسياتي في الشرح ه والعلي بالضم مقصورا الرفعة والشرف كالعلاء بالفتح والمد ه والقدح بالكسر السهام قبل ان يراش ويركب نصله ه والمراد قد جا الميسر والكلام من باب التمثيل والرقيب والمعلي بيان لها او بدل ه وكان للعرب عشرة قداح تسمى الازلام واحدها زلم بتحتين وبضم الزاي ايضا وذات الانصباء منها سبعة القدح بفاء ومعجمة وله سهم وفيه فرض بالفاي جزء ه والتوام بفتح المثناة والهمزة وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان ه وعلى هذا الرقيب بفتح الراء وكسر القاف والحلس بمهملتين بينهما لام ساكنة كصبور وكتف والنافس بنون وفا ومهملة ه والمسبل بسين وموحدة مكسورة ه والمعلي بفتح المهملة وتشديد اللام وفتحها يزاد في كل واحد منها سهم وفرض والتي لا خطوط لها المنيح

لا يجوز ان يفصل بينها وبين العقل فاصل الا هذه الزيادة
فوصلت بها قوله وقد تكتب يا وان لم تحمل مبنيا بل هو
الاكثر كما في شرح النظام حملا على البنا لانه الاكثر
قوله وزادوا في مايه الفا كانت الزيادة من حروف
العلة لانها تكثر زيادتها وكان حرف العلة الفا لانها
تشبه الهمزة ولاستثقال الجمع بين حرفين مثلين بين
واو وياء قوله فرقا بينها وبين منه اي مع كثرة الاستعمال
فلا يقال دانهم لم يفرقوا بين فيه وفيه لان استعمال الفا
لماية اكثر من استعمالهم لغية قوله لانها قد حذفت
لانها ولانها اسم وهو احمل للزيادة من الحرف وسيأتي
في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام
قولهم اماية الدراهم اذا جعلتها مائة وقد يقال
ماية في الاصل مايه بوزن فعله بالسكون قال الشاعر
• فقلت والمرء خطيه مئيته • ادي عطيته اياي سيتان •
قوله والحقوا المثنى به هذا هو المختار ومنهم من لا
يزيد الفا في المثنى كما لم يزدها في الجمع لان موجب
الزيادة قد زال قوله بخلاف الجمع اي بالاتفاق سواء
كان بالالف واليا او بالواو والنون قوله وانما زادوا اذا
كان علما اي لم يدخل عليه الالف واللام ولم يكن تابعة
ولا مصغرا ولا مضافا الى محذور ولا منصوبا بقوله
ما سيأتي وانما لم تزد في مثل ام العمر لعدم ورود عمر
كذلك قوله فلا يزاد في عمر واحد عمور الانسان مثله عمر
جمع عمره قوله وزادوا في اديك واوا زادوها دون

دون اليا لمناسبة ضمة الهمزة ودون الالف لاجتماع صورتي
الالف وهمزة بين فوق الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما
قوله لانه اسم فهو اديك بالتصرف وايضا قد حذف منه
الالف فكانت الزيادة فيه اديك ليكون كالعوض عن المحذوف
قوله وزاد واوا وفي اديك زادوها في اولات ايضا
حملا للتاء فيها على التذكير في اديك وبما زيدت فيه
الواو للفرق لفظا اتى في التثنية عند بعضهم وكانت
الزيادة في الصغر لانه فرع والترخيم احمل للزيادة ولانه
قد يغير في التصغير يونس بالتصغير واكثر اهل الخط
لا يزيدونها لان المصغر لبس بينا اصلي والعلي
بالضم والعصر الرفعة والشرف كالعلا بالفتح والمسد
والسري بفتح الموحدة والعصر الزاب ويقال عصره
في الزاب يعصره عصرا من باب ضرب كعصره تعصيرا
قوله كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا اي الا في
بايكم المفتون فانهم كتبوه ببيان على هذه الصورة
بابيكم وهو شاذ مقاد اليه ولا يقاس عليه كذا في بغية
الطالب قوله نحو اللهم من هذا القبيل الليل والليلة
فالقياس كتبهما بلامين وقد اجاز ذلك فيهما قال
في التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اي لان فيه
اتباع خط المصحف قوله فتحوا الالف من لفظة الله
والرحمن مطلقا اي سواء تحل من الالف واللام فتكتب
بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون لله ابوك ومنه
قولهم رحمان الدنيا والاخرة وقول الشاعر

وانت غيث الورى لازلت رحمانا • ومثلهما في الحكم المذكور
الحق علما قوله اذا وقع صفة بين علمين اي سواكانا
اسمين او كنيتين او لقبين او مختلفين وبقي شرط اخر
وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا يحذف الالف
من نحو جاء زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع
الشروط لفظه ابن قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدا
مثله ما اذا كان مبتدا كما في قولك يا زيد ابن عمرو
في الدار ومن خبر المبتدا ابن في قوله تعالى وقالت
اليهود عزير ابن الله في قراءة عاصم والكسائي بتنوين
عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن
الله انتهى وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس
على هذه القراءة حذف الالف كما للتنوين لكن الرسم
بالالف قاله الجعبري قوله وخلاف المثنى مثله الجموع
ذكره الرضي قوله وقصوا الالف من ذلكم نقصوها ايضا
من مليكه وسمواك وصلحين وصلحات ونحوها مالم يخف
لبس ومن تثنيه ومثني محثوه وجاء ثمانين بيا واو
الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله
وقصلوا كثيرا الواو من داود اي وسايره ما توالى فيه
لينان مماثلان نحو طاوس وطاووس ويستون ويتلون
وقاوا الي الكسر قال ابن عصفور وقد كتبت ذلك
كله بعضهم بواوين والقياس بواو قال ويستثني
نحو قول وصول فانهم كتبوه بواوين ليلا يلتبس
بنحو قول وصول قوله والالف من ابراهيم واسماعيل

واسحق

اي ونحوها مما كثر استعماله من الاعلام الزايدة
على ثلاثة احرف ولم يحذف منه شيء ولم يخف التباسه
فلا تحذف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وياجوج
وماجوج وقارون وهامان ونحوها ولا من نحو صالح
ومالك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسرايل
وداود ولا من نحو عاص قوله وكتبوا كل الف رابعة فوج
الثانيه نحو باع فانها تكتب الفا قوله الا في نحو يحيي وربه
علمين قال في التسهيل ولا يقاس على يحيي علم مثله خلافا
للمبرد وهو شامل لما ثالثة في العلمية فقط كما اذا سميت
برؤايا ولما ثالثه فيها مع الثقل من الفعل فالصحيح
فيهما كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس
فتى العرب بنوا عيا وهم حي من اسد كتبوه بالالف قوله
ولا كتبت انا اي سواكانت مبدلة من واو كغزا وعصا
او مجهولة قال ابو حيان كخسا وهو بمجهة فمهملة يقال
خسا اذا كاي فرد او زوج وخاساه لاعبه بالجوز فردا
او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة والزكواة
والحيوة والنجوة وشكوة والربوا وغيرها والقياس
الالف وشذ انينا اليا فيما ذكر لمناسبة يزكي وفي نحو
والضحي للمشاكلة قوله وبالموة في معناها المصدر نحو رمى
وغزو قوله ويرد الفعل الي نفسك مثله رد الفعل الي مخاطبك
ذكرا او انثى قوله وكلا يكتب على الوجهين كذا قال المصنف
وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب
البصريين ان يكتب بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو

وانما تكتب باليا في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كما
ذهب اليه العبدي انتهى والقياس في كلتا ان تكتب باليا
لان الفه الف تانيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف
شذوذا ومثله في مخالفة القياس بنو اد الفه الف تانيث
اذا لم يبنون وللالحاق اذا بنوت وكلتاهما قياسهما ان
تكتب باليا قوله وحتى جلا عليها قال ابن الانباري انما
كتبت حتى باليا وان كانت لا تمال فرقا بين دخولها على
الظاهر والمضمر فلزم فيها الالف في حوحتاي وحتاك
وحتاه وانصرفت الى اليا في حوحتي زيد انتهى وما شعه
كغيره من امالتها هو المشهور عن العامة من العرب والقرا
وردي عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن امالتها
لان الامالة غالبة على المتكلم وهي رواية نصير عن الكسائي
ورديت عن حمزة ايضا امالة لطيفة وقوعها وقوع الالف
رابعة وعلى هذه الحاجة الى ماذكره ابن الانباري
من قصد الفرق وماذكره الشارح من الحمل على الى لكونها
بمعناها في الغاية والانتهاء والله سبحانه وتعالى اعلم
بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من تعليقها في عاشر شهر رجب الفرد سنة
سبعة وثلثين وتسع مائة على يد محمد الكمشيتي حقق
الله رجاه وبلغه مايوصله ديرتخته من مولاه بوسم سيدنا
ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم
العلامة صدر المدرسين شيخ النحاة والمعربين
الشافعي فسح الله في مدته واعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته

وبلغه

وبلغه زيارة بيته الحرام وزيارة نبيه
عليه افضل الصلاة والسلام في
هذا العام والحمد لله وحده
وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله رب العلمين

نهاية المخطوطة